

المجلس(2) | شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد

الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الامام العلامة الزاهد الناسك شمس الدين ابو عبدالله محمد بن الشيخ الصالح عماد الدين احمد بن عبدالهادي ابن عبدالحميد ابن عبدالهادي ابن يوسف ابن قدامة المقدسي الحنبلي . تغمده الله برحمته . الحمد لله رب العالمين -

00:00:01

والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى الله وصحبه اجمعين . اما بعد فهذا مختصر يشتمل على جملة من الاحاديث النبوية في الاحكام الشرعية انتخبته من كتب الائمة المشهورين والحافظ المعتمدين كمسند الامام احمد -

00:00:23

ابن حنبل وصحيحي البخاري ومسلم وسنن ابي داود وابن ماجة والنسائي وجامع ابي عيسى الترمذى وصحيح ابي بكر ابن خزيمة وكتاب الانواع والتقسيم لابي حاتم ابن حبان وكتاب المستدرك للحاكم ابي عبدالله النيسابوري والسنن الكبير للبيهقي وغيرها من الكتب المشهورة وذكرت بعض من صحيح الحديث -

00:00:43

او ضعفه والكلام على بعض رواته من جرح او تعديل واجتهدت في اختصاره وتحرير الفاظه ورتبتها على ترتيب بعض فقهاء زماننا ليسهل الكشف منه . وما كان فيه متفق عليه فهو ما اجتمع البخاري ومسلم على روایته . وربما -

00:01:11

يذكر فيه شيئاً من اثار الصحابة رضي الله عنهم . والله المسؤول ان ينفعنا بذلك . ومن قرأه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصاً لوجهه موجباً لرضاه انه على كل شيء قدير . وحسينا الله ونعم الوكيل -

00:01:31

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسبق ان مر في الدرس الماضي بيان -

00:01:49

يعني عدداً من الكتب التي الفت في الاحكام وبالاسانيد وان في طليعتها صحيح البخاري وصحيح مسلم وكتب السنن الاربعة وغيرها وانها وان التأليف كان قبل ذلك بالاسانيد يعني سواء في الاحكام او في غير الاحكام وانه بعد ذلك بعد ان بعد العهد -

00:02:04

يعني في بعد ما بدأ ما مضى مدد طويلة فانهم فان العلماء لا يرون الاحاديث بالاسانيد كما هو شأن المتقدمين وانما يذكرون يعني صحابي والحديث الذي اه يرويه عن رسول الله عليه الصلة والسلام -

00:02:28

كما يعني كما جاء فعله ابن عبد الهادي وغيره يعني من مر ذكرهم بالامس وان منهم من الف فيه على سبيل الاسانيد وهم المتقدمون ومنهم من يذكر المتن مع ذكر الصحابي فقط كما يعرف -

00:02:50

ذلك يعني العلماء المتأخرون مثل الغني المقدسي ومثل ابن تيمية صاحب المنتقى ومثل اه بدقيق العيد في الالمام . ومثل اه المحرر عند ابن عبد الهادي ومثل اه بلوغ المرام للحافظ ابن حجر وهكذا -

00:03:10

تقدماً في الدرس الماضي وهذا يعني ذكر آآ هذه المقدمة التي ذكرها ابن عبد الهادي رحمة الله عز وجل بين يديه كتابه يعني هذه مشتملة على يعني الاسس التي بنى عليها كتابه انه رجع الى كتب المتقدمين وانه استفاد منها وانه اخذ منها -

00:03:34

وهي الكتب المسندة وذكر يعني انه قال ان هذا مختصر . مختصر يعني اختصره من كتب الائمة من كتب الائمة المتقدمين . من كتب في احاديث الاحكام وهو وهذا احد مؤلفاته لان ابن آآ لان ابن عبد الهادي رحمة الله له مؤلفات كثيرة هذا واحد منها -

00:03:55

وقد ترجم له ابن رجب الحنبلي في كتابه طبقات الحنابلة وذكر يعني سمي له ما يقرب من سبعين كتاباً من مؤلفاته سردها

يعني ويعني تقرب من السبعين او السبعين تقربيا فهي مؤلفات كثيرة وهذا واحد منها - 00:04:22

وما جاء في اول يعني هذا الكلام من قوله الثناء عليه قال فلان الذي هو كذا وكذا هذا قول تلميذه يعني هذه العبارة التي جاءت فيها الثناء عليه وبيان يعني يعني منزلته وانه امام وانه حافظ وانه فقيه وانه - 00:04:46

وكذا يعني هذا كلام تلميذه الذي روی عنه الكتاب الذي رواه الكتاب. اما كلام ابن عبدالهادي وهو يبدأ بالمقدمة التي قال فيها الحمد لله الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين - 00:05:06

وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد فهذا مختصر يشتمل على جملة من الاحاديث النبوية في الاحكام الشرعية انتخبته من كتب الائمة المشهورة يعني ذكر انه انتخبه من من مؤلفات كثيرة يعني يرتوى بالاسانيد وذكر احد عشر كتاب - 00:05:26

وذكر مسند الامام احمد وقدمه على الصحيحين لانه من ناحية الزمان يعني من اجل الزمان انه متقدم في الزمان والا فان الصحيح ان الصحيحين يعني مقدمان على غيرهما في الصحة وفي يعني آآ - 00:05:46

مقدمان على غيرهما ولكنهم يأتون به قبلهما لانه يسبقهما في الزمان. ومن اجل ذلك يعني ذكر فذكر مسند الامام احمد وصحيح البخاري وصحيح مسلم سنن ابي داود والترمذى والنمسائى وابن ماجه - 00:06:07

هذه سبعة كتب يعني ستة ثم بعد ذلك الكتب الثلاثة التي يعني الفت في الحديث الصحيح يعني وان كانت انها يعني فيها شيء من الضعيف وهي صحيح ابن خزيمة صحيح بن خزيمة وصحيح بن حبان ومستدرک الحاکم - 00:06:25

هذه يعني عشرة ثم بعد ذلك ذكر ايضا سنن الکبرى للبیهقی قالت هذی احد عشر كتابا ثم قال وغيرها بما قال وغيرها فنص على هذه الكتب احد عشر وأشار الى انه لم يقتصر عليها بل على غيرها - 00:06:46

نعم وش قال؟ وعلى غيرها ايش بعدها؟ وغيرها من الكتب المشهورة. نعم. وذكرت بعض من صحة الحديث او ضعفه والكلام على بعض رواته من جرح او واجتها في اختصاره وتحرير الفاظه. ورتبته على ترتيب بعض فقهاء زماننا ليسهل الكشف منه - 00:07:06

فرتبته على ترتيب بعض فقهاء زمان يعني معناه انه يعني انه مشى في الترتيب يعني في الابواب يعني على ترتيب بعض اهل زماننا يعني ومعلوم ان الابواب يعني في الغالب يعني في الطهارة وفي الزكاة كذا انها يعني ترتيبها متقارب وبين حصل بين - 00:07:25

شيء من التفاوت لكن الشيء الذي يعني رأيته اقرب يعني موافقة يعني في الترتيب وفي التبويب لكتاب العلمنا كتاب الامام لابن دقيق العيد فانه يعني موافق له في الغالب - 00:07:50

يعني من ناحية التنصيص على الابواب وترتيبها يعني وابن دقيق العيد يعني كان آآ توفي قبل ولادتي بن عبدالهادي بثلاث سنوات لان بدقيقه يتوفى سنة اثنين وسبعينا وابن عبد الهادي ولد سنة خمس - 00:08:07

سنة خمس وسبعين مئة نعم وما كان فيه متفق عليه فهو ما اجتمع البخاري ومسلم على روایاته. وما كان متفقا عليه يعني اذا قيل متفق عليه فيقصد به البخاري ومسلم. لان هذه عبارة اصطلاح عليها الذين جاءوا بعد الشیخین والذین - 00:08:28

يكتبون في الاحاديث دون ان يذكروا اسانيدها يقولون متفق عليه. يقصد الاتفاق البخاري ومسلم. هذا اذا المشهور انها عندما يوجد في كتب الحديث التي لا تذكر الاسانيد وانما تذكر المتن ثم تعزو الى اصحاب اصحاب المؤلفات المسندة - 00:08:48

يقول متفق عليه يقصدون البخاري ومسلم الا ابن تيمية يعني في المتنى فانه اذا قال متفق عليه يقصد البخاري ومسلم والامام احمد يعني الامام احمد فانه اصطلاح ابن تيمية اللي هو جدد شیخ الاسلام في ملتقى الاخبار - 00:09:11

انه عندما يكون متفق عليه يقصد البخاري ومسلم ويقصد ايضا مع ذلك اه اه يعني هذا الذي هو اه البخاري ومسلم واحمد. نعم وربما اذكر فيه شيئا من اثار الصحابة رضي الله عنهم. قال وربما يعني وهذا التقليد يعني اشاره الى كلمة ربما تبييد تقليد - 00:09:30

يدرك بعض اللاثار عن الصحابة بعض اللاثار عن الصحابة لانهم موقوفة عليهم باي اثار موقوفة يعني عليهم. ومعلوم ان الحديث يعني خاص بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:57

لان لفظ الحديث يطلق على ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط اما الاثر فانه يطلق اطلاقا يعني عاما يشمل الحديث

ويشمل ما جاء عن الصحابة وعن غيرهم - [00:10:16](#)

ويطلق اطلاقا خاصا على على ما جاء عن الصحابة ومن دونهم يعني اذا قال الحديث والاثر الحديث ما يضاف للرسول صلى الله عليه

وسلم والاثار ما يضاف الى الصحابة ومن دونهم - [00:10:31](#)

ولكنه اذا جاء الاثر هكذا ليس معه الحديث فيدخل تحته الحديث الاحاديث المرفوعة الاثار الموقوفة على صحابة والاثار المقطوعة

التي تنسب الى ما دون الصحابة لان ما يضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقال له مرفوع - [00:10:45](#)

وما يضاف الى الصحابة يقال له موقوف وما يضاف الى غيرهم من جاء بعدهم يقال له مقطوع نعم والله المسئول ان ينفعنا بذلك

ومن قرأه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه موجبا لرضاه انه على كل شيء قدير - [00:11:03](#)

وحسبنا الله ونعم الوكيل. نعم كتاب الطهارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا

نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء - [00:11:23](#)

فان توضأنا به عطشنا افتتوضا من ماء البحر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. رواه احمد وابو

داود وابن ماجة والنسيائي والترمذى وصححه البخارى والترمذى وابن خزيمة وابن حبان وابن عبدالبر وغيره - [00:11:37](#)

وقال الحاكم هو اصل صدر به مالك كتاب الموطأ وتناوله فقهاء الاسلام بينهم رضي الله عنهم من عصره والى وقتنا هذا ثم قال يعني

بعد ذلك بدأ بالكتاب بعد ما ذكر هذه المقدمة المختصرة التي بين فيها انه يعني سقاها من كتب يعني آآ مسندة - [00:11:57](#)

يعني اه هي الاحدasher وما وغيرها مما ابهمه وقال وغير ذلك يعني بدأ بكتاب الطهارة بدأ بكتاب الطهارة ومعلوم ان ان كتب الاحكام

يعني تشتمل على العبادات والمعاملات تشتمل على العبادات والمعاملات - [00:12:23](#)

العبادات هي الصلاة والزكاة والصيام والحج والحج هذه ولما كانت الصلاة لا تصحون بالطهارة يعني آآ الماء يعني عند وجوده عند

عدمه بالتيمم فلابد من من الطهارة فانها قدمت وجعلت بين يدي صلاة - [00:12:44](#)

لان لنها شرط من شروط صلاة والشرط يتقدم المشروط لا بد ان يكون الانسان عندما يريد ان يصلى لابد ان يتوضأ يا ايها الذين امنوا

اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. يعني اذا اردتم القيام فاغسلوا وجوهكم. فالانسان عندما يريد الصلاة يتوضأ - [00:13:10](#)

ولا يقبل الله وجاء في الحديث لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ فبدأ بالطهارة لانها مفتاح الصلاة ولانها يعني لا تكون

الصلاه الا بطهارة يعني سواء كان بالماء او بالتيمم يعني عند فقد الماء - [00:13:27](#)

وكثير من الائمه يعني سواء الذين الفوا في الاحكام مسندة او غير مسندة فانهم يبدأون طهارة يبدأون بالطهارة اما البخاري ومسلم

فقد بدأ بكتاب الايمان بدأ بكتاب الايمان لذروا يعني شيء يتعلق بالعقيدة ثم بعد ذلك بدأوا بالطهارة وغيرها من الابواب التي تتعلق

في العبادات - [00:13:48](#)

والمعاملات تتعلق في العبادات والمعاملات يعني واما اصحاب السنن فان ثلاثة منهم بدأوا بكتاب الطهارة الذين هم ابو داود الذين

هم ابو داود والترمذى والنسيائي يعني هؤلاء الثلاثة قالوا كتاب الطهارة - [00:14:14](#)

اما ابن ماجة فبدأ بحديث تتعلق بالعقيدة وهي احاديث كثيرة تبلغ مئتين وستة وستين حديث يعني فيها اتباع السنة يعني حديث

ابواب كثيرة تتعلق بالعقيدة ثم بعد ذلك اتى بكتاب الطهارة - [00:14:37](#)

اتى بكتاب الطهارة وكذلك الذين يعني جاءوا فيما بعد والدواي يعني في الاحكام فانهم يبدأون بكتاب الطهارة. يعني مثل ما فعل يعني

عبد آآ عبد الغني المقدسي في كتابه لعمدة الاحكام فانه بدأ يعني بالطهارة وكذلك آآ - [00:14:54](#)

بعده صاحب المتنقى اللي هو آآ صاحب ملتقى الاخبار وهو عبد السلام جد شيخ الاسلام ابن تيمية فانه بدأ كتابه يعني بكتاب الطهارة

وكذلك يعني بالدقيق العيد بدأ بكتاب الطهارة وابن عبد الهادي بدأ بكتاب الطهارة - [00:15:18](#)

ابن حجر بدأ بلوغ المرام بالكتاب والطهارة وهكذا فبدأوا بالطهارة واول حديث ذكره ابن عبد الهادي هنا هو حديث ماء البحر

نعم سؤال الحديث نعم الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا نركب البحر

ونحمل معنا القليل - 00:15:38

من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ من ماء البحر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. رواه واحد وابو داود وابن ماجة والنسائي والترمذى وصححه البخارى والترمذى وابن خزيمة وابن حبان وابن عبد البر وغيرهم - 00:16:07
قال الحاكم هو اصل صدر به مالك كتاب الموطأ وتداوله فقهاء الاسلام بينهم رضي الله عنهم من عصره والى وقتنا هذا اول حديث ذكره ابن ابن عبد الهادى في كتاب الطهارة هو حديث البحر - 00:16:27

حديث ماء البحر وقد سبقه الى ذلك يعني يعني عدد من العلماء فانهم بدأوا بحديث البحر آآ يعني آآ السنن الكبرى للبيهقي آآ بدأ بكتاب الطهارة وبدأ بحديث البحر هذا - 00:16:44

بدأ بحديث البحر وكذلك يعني يعني ابن تيمية يعني بدأ بحديث ماء البحر في كتاب المنتقى وكذلك من دقيق العيد في كتابه الإمام بدأ بحديث ماء البحر في كتابه المنتقى وابن عبد الهادى يعني معهم على هذا وبعده الحافظ بن - 00:17:02
بدأ كتابه بلوغ المرام بحديث ماء البحر يعني فهو لاء يعني صدروا كتاب الطهارة في كتاب بحديث البحر وذلك لانه يعني أكثر المياه لانه اكثر المياه يعني الذي هو البحر فانه اكثر - 00:17:29

يعني لان لان المياه اما امطار او ابار اما امطار واما بحر وانهار واطهرها ماء البحر واكتثرها ماء البحر فصدر به يعني لان الناس يحتاجون اليه وانهم يركبون - 00:17:49

بحار وان انهم يعني يعني ينقلون معهم الماء القليل يعني ليشربوا منه و كانواهم يعني يظنون ان ماء البحر لما ان يختلف عن المياه الاخرى في في رائحته ونشره ويعني انه يعني وشدة مرارته - 00:18:11

انه يصرف عن عن سائر المياه فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم كانوا يركبون البحر ويحملون معهم القليل من الماء لشربهم قال فان توضأنا منه عاطفنا انا سوف قال ونتوضأ من ماء البحر - 00:18:31

فقال عليه الصلاة والسلام هو الطهور ما هو الحل ميتته هو طهور ماؤه الحل ميتته. وهذا يدلنا على حرص الصحابة رضي الله عنهم على تلقي السنن وعلى سؤال الرسول صلى الله عليه وسلم عن امور دينهم - 00:18:48
وانهم يسألون عن كل شيء عن كل ما عن كل ما يحتاجون اليه وكل ما يعني تدعوا اليه الحاجة وكل ما تعرّض لهم فانهم يسألون رسول الله وهذا يدل على حرصهم على تلقي السنة عن النبي سواء كانت - 00:19:01

تحصل منه ابتداء كما يحصل في خطبه وغيرها وكونه يحدث الناس ابتداء او كونه يعني يسألونه ويجيبهم يعني على الشيء الذي يحتاجون اليه وهنا يعني ذكرها يعني سبب هذا الحديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال انا نركب البحر - 00:19:18

ونحمل معنى القليل من الماء فان توضأنا منه عطشنا يحملونه للشرب فان استعملوه في الطهارة فانهم يعطشون فهل نتوضأ بماء الماء؟ نتوضأ بماء البحر؟ قال نعم قال هو الطهور ما الحل ما يتلتجأ - 00:19:40

ما قال عليه السلام نعم لانهم قالوا انتوضأ ما بالكلمات لانه لو كان اجاب بنعم فقط لظن انه في حال الضرورة لانهم سألوا في حال ضرورة فلو اجاب بنعم يعني نعم يعني يجوز لكم في في حال الضرورة كذا وكذا. لكنه بين صلى الله عليه وسلم ان هذا يعني مطلقا يعني - 00:19:58

ضرورة وغير ضرورة سواء كان في ضرورة او غير ضرورة وانهم يتوضأون بماء البحر كما يتوضأون بماء النار وماء الابار وماء الامطار والغدران وما الى ذلك كل ذلك يعني لهم وانه لا فرق بين البحر وغيره - 00:20:23

فإذا أجابهم بجواب يعني ليس مطابقا يعني لسؤالهم بأن يقول نعم لانه اراد ان نفوسهم وان يعني يطمئنوا الى انهم يتوضأون منه في جميع احوالهم سواء كان معهم يعني ماء يعني نعم يعني حلو او ليس معهم ماء - 00:20:39

المهم انه ماء طهور وانه يتوضأ منه والطهور يعني هو بفتح الطهور يعني يأتي بضم الطائي وبفتحها فما كان بالفتح فانه يراد به الماء المستعمل الماء المستعمل يقال له طهور - 00:21:03

ونفس الاستعمال بان يكون الانسان يغسل وجهه ويغسل يديه ويغسل راسه ويفسح راسه ويغسل رجليه هذا يقال له ظهور فاذا يعني ما كان بفتح يراد به الشيء المستعمل الماء المستعمل وما يراد به نفس الاستعمال - [00:21:25](#)

وهناك كلمات مماثلة لهذه الكلمة التي هي الظهور لانها في حال فتحها يكون يعني لشيء مستعمل والمادة المستعملة وفي حال ضمها لنفس الاستعمال فان الظهور يعني بفتح الطائي المرفود به الماء المستعمل - [00:21:44](#)

والظهور المقصود به الاستعمال وكذلك الوضوء والوضوء لانه فتح الواو المقصود به الماء المستعمل وبضمها نفس الاستعمال وكذلك السحور والسحور السحور اسم للطعام الذي يؤكل في السحر للصيام والسحور هو نفس الاكل - [00:22:07](#)

عملية الاكل التي يكون الانسان يأكل في السحر وكذلك السعوط الذي يسطيع في الفم في الانف يستصعب فهذا قال له سعود اذا كان بفتح السين وصعود الذي هو نفس الجذب - [00:22:30](#)

يعني في الانف علي قالوا سعود وكذلك الوجور الذي هو يوضع في الحلق فانما يوضع في الحلق يقال له وجور ونفس وضعه في الحلق هذا يقال له اجور فهذا كلها كلمات يعني في حال الفتح يراد بها - [00:22:47](#)

الشيء المستعمل او المادة المستعملة وما كان بالضم يراد به يعني نفس العملية التي هي الاستعمال الرسول عليه الصلة الصلاة والسلام لما قال يعني سأله عن قال هو هو الظفور هو ظهور ماؤه - [00:23:07](#)

وظهور معه يعني معناه انه هو الظهور وماؤه. يعني معناه انه يتظاهر به ماءه ظهور يتظاهر به وقوله يعني هو ليس المقصود به الماء لان المقصود به يعني ارض الارضية التي عليها الماء - [00:23:28](#)

الذي هي يعني التي يسيطر عليها الماء فيعني هذا هو المقصود بانه لا يقال ان الماء هو الظهور ماؤه وان ماء البحر هو ظهور النهي عن المكان الذي فيه الماء - [00:23:49](#)

مثل ما يقال ماء البئر يعني فيها المكان فيه الغدران التي يكون فيها الماء والانهار التي تكون فيها الماء فان يعني الضمير في قوله هو لا يرجع الى الماء ولا يقال انه المقصود منها لانه يصير يعني - [00:24:03](#)

غير مستقيم الماء هو الظهور ماؤه وان المقصود به المكان الذي فيه الماء المكان الذي فيه الماء كما يقال ماء البئر ماء النهر ماء الغدير غدران التي تكون في الفلات من السبيل المتجمعة - [00:24:20](#)

ثم ان الرسول عليه الصلة والسلام لما رأهم يعني توقفوا وتزدروا في طهورية الماء ماء البحر لشدة مراتته ولدفن رائحته وقد يعنيه يشكل عليهم وقد يخفى عليهم ايضا يعني ان الميتة ان ميتة مثل ميتة غيره - [00:24:42](#)

انها انه ليست مثل ما ليست غيره انها حرام فيبين عليه الصلة والسلام انها ايضا حلال لان لان ميتة البحر يعني حلال قال هو الظهور ماء الحل ميتته قالوا وهذا يدل يعني يدل على ان الانسان اذا - [00:25:07](#)

يعني اه رأى ان بالسائل حاجة الى ان يضيف اليه شيء قد يشكل عليه فانه يزيد وانه هذا يسمونه اسلوب الحكيم معنى انه يعني يضيف يعني شيئا يعني يحتاج اليه السائل - [00:25:22](#)

ومثله ما لو سأل سؤالا عاما ثم اجيب بسؤال خاص باختصار مثل ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم انهم سأله يعني سأله ما يلبس المحرم من الثياب ما الذي يلبسه المحرم من الثياب - [00:25:38](#)

فقال لا يلبس المحرم سأله عما يلبس فاجاب بما لا يلبس لان ما لا يلبس قليل وما عداه هو الذي يلبس تبين انه يكون يعني يلبس كذا وكذا وكذا من انواعه من انواع يعني هذا قال لا يلبس كذا ولا يلبس كذا يعني ويلبس ما سوى ذلك - [00:25:57](#)

فهذا يعني يعني كونهم سأله عن ما يلبس فاجاب بما لا يلبس لان آتنبيه لهم الى ان السؤال ينبغي ان يكون عن الشيء الذي لا يلبسه لانه محصور بخلاف الذي يلبس فانه غير محصور - [00:26:18](#)

هذا يسمى يعني اسلوب الحكيم. فاذا هذا الحديث الذي معنا هو من هذا القبيل الذي الرسول صلى الله عليه وسلم لما رأى اشكال عليهم اه الطهارة من ماء البحر ارشدهم الى انهم ايضا - [00:26:34](#)

حتى ميتته. والمقصود به ميتة البحر يعني ما الحيوان الذي لا يعيش الا به الذي لا يعيش الا بالبحر فان الذي اذا خرج من

البحر مات فان هذا هو المقصود - 00:26:51

اما لو مات فيه شيء مما يعيش في البر بان غرقت فيه ناقه او فرس او يعني اه او شاة او اه عنز او يعني اه طير من الطيور
التي - 00:27:08

اكلها وماتت به فانها حرام لانها تعتبر يعني لانها ليست مما يعيش مما يعيش به مما لا يعيش الا به الذي هو سمك وغيره من ما يعيش
الا به فان - 00:27:25

لانها مما يعيش بالبر اذا مات في البحر فانه يعتبر ميتة ولا يجوز اكله فاذا قالوا يحل ميتته يعني المقصود بذلك ميتة الذي لا يعيش
الا به لا يعيش الا فيه يعني في ماء البحر - 00:27:42

قال عليه السلام هو الظهور مأوه الحل ميتته وهذا الحديث يعني اصل عظيم يعني لهذا صدر به كثير من العلماء يعني كتبهم
كما ذكرت و يعني وقد ذكر وهو حديث صحيح صححه كثير من اهل العلم - 00:27:59

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة المغيرة ابن ابي بردة في تهذيب التهذيب في ترجمته ختمها بانه ذكر يعني عشرة صححوا
الحديث وقال واخرون قال في اخر ترجمة المغيرة بن ابي بردة - 00:28:23

اقرأ روى حديثه صح وصحح حديثه في البحر عن ابي هريرة فلان وفلان حتى عدى عشرة. ثم قال واخرون وقد صحح هذا
الحديث كثيرون من اهل العلم فقد صحح هذا الحديث كثيرون من اهل العلم فهو حديث صحيح وهو اصل يعني من الاصول -
00:28:42

هذا صدر به يعني جماعة من العلماء يعني كتب الطهارة كمن كالذين ذكرتهم نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا - 00:29:03

به عطشنا افنتوضأ من ماء البحر؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الظهور مأوه الحل ميتته رواه احمد وابو داود وابن ماجة
والنسائي والترمذني. نعم اللي بعده اه وعن ابي سعيد الخدري في اخره في الآخرة؟ الآخرة؟ قال اه وقال الحاكم اه هو اصل صدر به
ما لك كتاب الموطأ - 00:29:26

وتداوله فقهاء الاسلام بينهم رضي الله عنهم من عصره والى وقتنا هذا. رواية ابن يحيى ابن ابيه يحيى ابن يحيى الليبي. المشهورة
التي يعني هي مشهورة عند الناس لم يصدر - 00:29:50

يعني هذا الحديث وانما يعني يمكن اقصده في بعض في بعض الموطنات بان الموطأ يعني رواه عنه جماعة يحيى بن
يحيى الليبي وغيره لكن مشهورة رواية يحيى بن يحيى اللي يأتي الاندلسي - 00:30:04

ويعني وهو لم يصدر الموطأ فيها يعني بل جاء هذا يعني بعد احاديث كثيرة يعني هذا حديث البحر جاء في الموطأ بعد احاديث
كثيرة في رواية يحيى ابن يحيى لكنه المقصود من ذلك يعني بعض الموطنات. نعم - 00:30:19

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض تنو لحوم الكلاب. قال
ان الماء ظهور لا ينجسه شيء. رواه احمد وابو داود والنسائي والترمذني وحسنه - 00:30:34

وفي لفظ لاحمد وابي داود والدارقطني يطرح فيها محابيد النساء ولحم الكلاب وعذر الناس. وفي اسناد هذا الحديث اختلاف لكن
صححه احمد وروي من حديث ابي هريرة اه وروي من حديث ابي هريرة وسهل ابن سعد وجابر رضي الله عنهم - 00:30:54
ثم ذكر هذا الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سُئل عن يعني بئر بضاعة وهي بئر
يعني فيها يعني ماء كثير - 00:31:16

وقال انها تطرح فيها الحيض يعني آآ يعني الاشياء القدرة ومعلوم ان يعني ان انهن انه ليس المقصود ان الناس يأتون ويطرحون فيها
يطرحون فيها النجاسات ويطرحون فيها يعني الاشياء القدرة - 00:31:26

لا يفعلون هذا كما ذكر ذلك كما ذكر ذلك يعني بعض العلماء فانها قال انه لا يليق ان يظن بالصحابۃ انهم يفعلون هذا الفعل وانهم
يطرحون هذه الاشياء يعني القدرة يعني في هذه البئر وهي الماء التي يتتوظأ الناس منها وانما هي قال ان المقصود ان انها كانت

فی منخفض - 00:31:47

من الارض يعني كان في منخفض من الارض وكانت الاشياء القدرة التي تكون في في الاسواق والتي يعني هذا يعني تأتي مياه السيل وآتسوقة اليها وكذلك ايضا يعني الرياح - 00:32:12

تحمل يعني هذه الاشياء وتغييرها لكن لا يظن ان ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يأتون ويلقون النجاسات ويقولون هذه الاشياء القذرة يعني في هذه البئر يعني لا يليق ان يظن بالصحابة يعني هذا كما قال ذلك يعني بعض اهل العلم - 00:29:32
والرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل انه يقع فيها هذا الشيء قال ان الماء ظهور لا ينجسه شيء انما ظهور لا ينجسه شيء يعني معناه اذا كان الماء كثيرا فانه لا ينجس شيء الا ما غلب على - 00:32:56

لولنه او طعمه او ريحه لانه جاء في يعني آه سنن ابن ماجة حديث يعني عن ابى امامۃ رضي الله عنه انه يعني الا ما غالب على لونه او ريحه او طعمه - 00:33:14

فهذا يعني الحديث يعني فيه هذه الزيادة هذا الاستثناء يعني الذي جاء عند ابن ماجة باسناد في في رشدين ابن سعد وهو ضعيف يعني اه آلا يعول عليه وانما يعول على الاجماع لان معناه مجمع عليه - 00:33:30

لان الماء الكثير اذا تغير بنجاسة سواء بلونه او طعame او ريحه باني يعني تشم منه رائحة النجاسة وهو كثير او يعني يرى فيه النجاسة بان يكون فيه دم يعني احمر وانه غالب عليه الحمرة - 00:33:53

يعني وكذلك يعني يعني انا الريح ان المتننة يعني يعني يذاق يعني يعني في طعم يعني المتنهي فان هذا يعني في الحديث ضعيف ولكنه معناه عليه اجمع عليه العلماء وهو ان الماء اذا تغير بنجاسة - 12:34:00

غيـرـتـ لـونـهـ وـطـعـمـهـ رـيـحـهـ فـانـهـ نـجـسـ سـوـاءـ كـانـ كـثـيرـاـ اوـ قـلـيلـاـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ كـثـيرـاـ وـوـقـعـتـ فـيـهـ نـجـاسـهـ وـلـمـ تـغـيـرـ لـونـهـ لـوـنـهـ لـوـنـهـ وـلـاـ طـعـمـاـ وـلـاـ

ولكن الماء القليل هو الذي اذا وقع فيه نجاسة تؤثر فيه وان لم تغيره يعني مثل الكاس يعني الكوب يعني اذا وضع فيه ماء ثم حصل فيه قطرات من البول فانه يسمى جسم - 00:34:56

وان لم تغير له لونا وطعمها وريحة وانما يعني الشيء الذي يعني ينجز اذا مطلقة ما تغير لونه وطعمه ريحه بال المجال سواء كان قليلا او كثيرا واما اذا كان كثيرا فانه لا يتغير لا ينجز الا بهذه الاشياء واما اذا كان قليلا فانه يعني آفانه - 12:35:00

تحصل به النجاسة ولو لم تغير له لونا ولا طعما ولا ريحه الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن بئر بضاعة وما يحصل فيها والرسول قال الماء طهور لا نجسه شيء. ومعنى ذلك ان هذه البئر انها واسعة وانها يعني كثيرة الماء. وانها غزيرة الماء - 00:35:37

وان الناس يأخذون منها وينبع الماء منها وهو كثير فلما يؤثر فيه انه يقع فيه نجاسة لم تغير له ولا طعما ولا ريحة اما لو حصل اما الماء اللي وقعت فيه النجاسة تغيرت لونه وطعم وريح فهذا يحسب في النجاسة بالجماع لا بالحديث - 00:35:57

هذه لا يراد ضعيف كما ذكرت وإنما هو الأجماع التي يعتمد عليها ومعلوم أن الأدلة المتفق عليها ثلاثة الكتاب سنة والاجماع الأدلة المتفق عليها ثلاثة الكتاب والسنة والاجماع - 00:36:19

فهذا مما حصل فيه يعني آتاً تغير يعني المال كثير إنما هو دليله الاجماع وليس دليله الحديث الضعيف الذي عند آباً ابن ماجه من روایة بن سعد الذي هو ضعيف. نعم - 00:36:37

قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث. وفي لفظ لم ينجسه شيء. رواه احمد وابو داود وابن ماجة. والنسائي الترمذى وصححه ابن خزيمة وابن حبان والدارقطنى وغير واحد من الائمة وتكلم فيه ابن عبدالبر وغيره - 00:37:20

ولم يخرجاه. واظنهم والله اعلم لم يخرجاه لخلاف فيه على ابي اسامه. عن الوليد ابن كثير - 00:37:40

ثم ذكر يعني هذا الحديث عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم اما النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عن يعني عن الماء عن عن الماء وما ينوب عن الماء يعني اذا كان في الفلات - 00:38:01

اذا كان في فلأة يعني غدران يعني من السيل بعد السيل وينوبه يعني يعني يأتي اليه سباع دواب يعني تبول فيه وتشرب منه يعني اه فسأل عليه عليه الصلاة والسلام يعني عن القدر التي تكون في في البر والفلفات يعني وما ينوبها يعني يأتي اليها من السباع - 00:38:14

يعني آآتنزل فيها او تبول فيها او او تشرب منها فالرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا بلغ الماء قلتين لم يحملوا الخبر اولى من الجنس شيء بلغ الماء قلتين - 00:38:40

والمقصود بالقلتين يعني قيل انها جرتان كبيرتان من الفخار يعني آآتسع لماء كثير وقد قيل انها يعني انها تساوي او مقدار القلتين يساوي يعني بالكيل بالصاع يعني ستة وسبعين صاع - 00:38:58

ستة وسبعين صاع يعني هذا قلتين فما كان فوق القلتين فانه كثير وما كان دونهما فان دونها فانه قليل ما كان دونها فانه قليل. وقد عرفنا ان ما كان كثيرا او قليلا - 00:39:21

وغيرته النجاسة لونا وطعما وريحة فان هذا لا يستعمل سواء كان كثيرا او قليلا لكنه اذا كان قليلا فان النجاسة تؤثر فيه وهما دون القلتين وما كان فوق القلتين فما فوق فانه كثير لا تؤثر فيه النجاسة الا اذا غيرت له لونا او طعما وريحا. فالرسول - 00:39:37

عليه الصلاة والسلام لما يعني سئل عن يعني مياه الغدران لانها قليلة جدا قد يكون قليل تؤثر فيه النجاسة فيعني لا يستعمل واذا كان كثيرا يعني فوق القلتين بهذا المقدار الذي هو يجي ستة وسبعين صاع او اكثر فان هذا لا تؤثر فيه النجاسة - 00:40:01

لا تؤثر فيه النجاسة الا اذا غيرت له لونه او طعما او ريحة كما هو شأن في كما هو شأن في الكثير نعم اعيد الحديث عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع. فقال اذا - 00:40:25

فكان الماء قلتين لم يحمل الخبر. وفي لفظ لم ينجسه شيء. يعني ما يؤثر فيه الخبر اذا كان الماء كثيرا لكن يؤثر اذا غلب على انه طعم الريح بالنجاسة اما اذا لم تغير له طعما ولا لون ولا ريحا وهو فوق القلتين فان هذا يعتبر طهور - 00:40:45

وانما تؤثر النجاسة يعني في الماء القليل وان لم تغير له لون وطعما وريحا. نعم اه رواه والحديث صحيح صححه جماعة من اهل العلم نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه - 00:41:04

قال مسلم ثم يغتسل منه متفق عليه ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل احدكم لا يغتسل؟ لا يبولن احد ليبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري - 00:41:27

ثم يغتسل فيه ثم يعني انه يعني لا يبول يعني ثم يغتسل يعني يعني معناه انه لا يحصل منه البول ولا يحصل منه الاغتسال لا يحصل منه البول ولا يحصل منه يعني انه لا يجمع بينهما - 00:41:41

لا يجمع بينهم ولا يحصل منه بول ولا يحصل منه الاغتسال وكذلك سيأتي انه لا يبول ولا يغتسل يعني الواو على حدة الاغتسال على حدة فالانسان ليس له ان يبول وليس له ان يغتسل - 00:41:59

لا ليس من يبول على حدة ولا يقتصر على حدة وهنا يعني يعني ليس له ان يجمع بينهما بان يبول ويغتسل فاذا كل ذلك يعني لا يصوغ في الماء الجاري في الماء الدائم المستقر الراكد الذي يعني لا - 00:42:13

ينتقل من مكان الى مكان فانه يؤثر فيه يعني تؤثر فيه النجاسة وان لم تؤثر فيه فانها تقدر لان الانسان اذا اغتسل فيه من جنابة وفيه يعني اثار اثار يعني الجماع يعني اختلط فانه يقدر على على من يستعمله - 00:42:32

فانه يقدر على من يستعمله ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام جاء عنه في هذا الحديث يعني يعني ابي هريرة وهو متفق عليه وهو ان انه يعني لا لا يبولن في الماء الراكد ولا يغتسل فيه ثم يغتسل فيه من الجنابة يعني من ادي يجمع - 00:42:56

وبيهـما وسـيـاتـي في بعـض الـاحـادـيـث ما يـدلـ على ان لا يـجـوز الـاقـتسـاء الـبـول عـلـى حـدـة وـلا الـاغـتسـال عـلـى حـدـة فـاـذا لا لا يـجـمـع بـيـنـهـما وـلا يـفـرق بـيـنـهـما. الـبـول وـالـاغـتسـال مـن الـجـنـابـة لا يـجـمـع بـيـنـهـما وـلا يـفـرق - 00:43:16

بـاـن يـبـول فـقـط او يـغـتـسـل فـقـط. نـعـم حـدـيـث عـن اـبـي هـرـيـرـة الـذـي بـعـدـه وـلـا؟ لا هـذـا. وـعـن اـبـي هـرـيـرـة رـضـي اللـه عـنـهـ عـنـ النـبـي صـلـى اللـه عـلـى عـلـمـهـ وـسـلـمـ قالـ لـيـبـولـ اـحـدـكـمـ فـي المـاء الدـائـم - 00:43:35

الـذـي لا يـجـري فـقـط وـقـالـ مـسـلـمـ ثـمـ يـغـتـسـلـ مـنـهـ. مـتـقـعـلـ عـلـيـهـ. نـعـم بـعـدـه وـرـوـيـ مـحـمـدـ بـنـ عـجـلـانـ قـالـ سـمـعـتـ اـبـي يـحـدـثـ عـنـ اـبـي هـرـيـرـة رـضـي اللـه عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـى اللـهـ عـلـى عـلـمـهـ وـسـلـمـ لـا يـبـولـ اـحـدـ - 00:43:50

قـدـ يـكـونـ فـي المـاء الدـائـم وـلا يـغـتـسـلـ فـيـهـ مـنـ الـجـنـابـة. رـوـاهـ اـبـو دـاـوـودـ عـنـ مـسـدـدـ عـنـ الـقطـانـ عـنـهـ. وـابـنـ عـجـلـانـ وـابـوـهـ رـوـيـ لـهـ وـمـا مـسـلـمـ ثـمـ ذـكـرـ ثـمـ ذـكـرـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـذـيـ فـيـهـ التـفـرـيقـ - 00:44:07

وـاـنـ الـاـنـسـانـ لـيـسـ لـهـ اـنـ يـبـولـ وـلـيـسـ لـهـ اـنـ يـغـتـسـلـ لـاـنـ هـنـاكـ الجـمـعـ الـحـدـيـثـ الـلـيـ رـاحـ فـيـهـ الجـمـعـ بـيـنـهـماـ يـبـولـ وـيـغـتـسـلـ وـهـذـاـ يـعـنيـ مـمـنـوـعـ مـنـهـ ثـمـ ذـكـرـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـذـيـ فـيـهـ الـبـؤـلـ عـلـى حـدـةـ وـالـاغـتسـالـ عـلـى حـدـةـ وـاـنـهـ لـاـ يـجـوزـ لـلـاـنـسـانـ - 00:44:22

وـالـا~ن~s~a~n~ م~ن~ه~ي~ ا~ن~ ا~ن~ ي~ب~ول~ و~ا~ن~ ي~غ~ت~س~ل~ م~ن~ه~ي~ ع~ن~ ي~ب~ول~ ي~ع~ن~ي~ ف~ق~ط~ و~ل~ا~ ي~ض~ي~ف~ ال~ا~غ~ت~س~ال~ و~م~ن~ه~ي~ ا~ن~ ي~غ~ت~س~ل~ و~ل~ا~ ي~ب~ول~ ف~ه~ذ~ا~ ي~ع~ن~ ال~ح~د~ي~ث~ الس~اب~ق~ ي~د~ل~ ع~ل~ى~ ال~ج~م~ع~ ب~ي~ن~ه~م~ا~ و~ا~ن~ه~ ل~ا~ ي~ج~و~ز~ و~ه~ن~ا~ ي~د~ل~ الت~ف~ر~ي~ق~ ا~ن~ه~ ل~ا~ ي~ج~و~ز~. ن~ع~ - 00:44:39

وـالـحـدـيـثـ صـحـيـحـ. نـعـمـ وـرـوـيـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ بـكـيرـ بـنـ الـاـشـدـ اـنـ اـبـاـ السـائـبـ مـوـلـيـ هـشـامـ اـبـنـ زـهـرـةـ حـدـثـهـ اـنـ سـمـعـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ عـلـمـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـغـتـسـلـ اـحـدـكـمـ فـيـهـ المـاءـ الدـائـمـ وـهـوـ جـنـبـ فـقـالـ كـيـفـ يـفـعـلـ يـفـعـلـ يـاـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ؟ قـالـ يـتـنـاـوـلـهـ تـنـاـوـلـاـ - 00:45:00

وـا~ب~و~ الس~ائ~ب~ ل~ا~ ي~ع~ر~ف~ ا~س~م~ه~. ث~م~ ذ~ك~ر~ ه~ذ~ا~ ح~د~ي~ث~ ع~ن~ ا~ب~ي~ ه~ر~ي~ر~ة~ ق~ال~ ل~ا~ ي~غ~ت~س~ل~ ا~ح~د~ك~م~ ب~ال~م~اء~ الد~ائ~م~ و~ه~و~ ج~ن~ب~ ق~ال~وا~ ي~ا~ ا~ب~ا~ ه~ر~ي~ر~ة~ ك~ي~ف~ ي~ع~ن~ي~ ق~ال~ ي~ت~ن~ا~و~ل~ ت~ن~ا~و~ل~ا~ - 00:45:23

يـعـنـيـ ماـ يـغـتـسـلـ فـيـهـ يـعـنـيـ بـعـنـيـ انهـ يـنـغـمـسـ فـيـهـ وـيـعـنـيـ يـقـذـرـهـ وـاـنـماـ يـتـنـاـوـلـ يـأـخـذـ مـنـهـ يـعـنـيـ شـيـئـاـ وـيـغـتـسـلـ بـرـاـ يـعـنـيـ مـرـةـ المـاءـ خـارـجـ المـاءـ لـكـنـ يـكـونـ يـنـغـمـسـ فـيـهـ اوـ يـكـونـ يـعـنـيـ فـدـاءـ يـعـنـيـ فـيـهـ - 00:45:35

وـيـدـخـلـ فـيـهـ فـهـذـاـ هوـ الـذـيـ حـصـلـ فـيـهـ الـمـنـعـ وـلـكـنـ عـنـدـ يـعـنـيـ عـنـدـهـ يـقـذـرـهـ وـلـيـسـ مـعـهـ اـنـاءـ لـيـسـ لـاـ مـعـهـ اـنـاءـ يـأـخـذـ فـيـهـ وـيـذـهـبـ وـيـتـوـضـأـ فـاـنـهـ يـتـنـاـوـلـ مـنـهـ تـنـاـوـلـاـ يـعـنـيـ يـكـونـ عـلـىـ عـلـىـ سـاحـلـ عـلـىـ حـافـةـ - 00:45:53

يـعـنـيـ المـاءـ الـذـيـ فـيـ المـاءـ فـيـتـنـاـوـلـ مـنـهـ تـنـاـوـلـاـ وـيـغـتـسـلـ يـعـنـيـ خـارـجـ هـذـاـ المـاءـ نـعـمـ وـعـنـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ قـالـ عـلـمـيـ وـالـذـيـ يـخـطـرـ عـلـىـ بـالـيـ اـنـ اـبـاـ الشـعـثـاءـ اـخـرـنـيـ اـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـخـبـرـهـ - 00:46:12

اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ عـلـمـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـغـتـسـلـ بـفـضـلـ مـيـمـونـةـ. رـوـاهـ مـسـلـمـ. ثـمـ ذـكـرـ يـعـنـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـذـيـ فـيـهـ عـنـ الصـحـابـيـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ - 00:46:32

اـنـ النـبـيـ كـانـ يـغـتـسـلـ بـفـضـلـ مـيـمـونـةـ هـيـ حـالـتـهـ حـالـةـ اـبـنـ عـبـاسـ اـمـ المؤـمـنـينـ مـيـمـونـةـ خـلـفـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ فـيـقـولـ النـبـيـ كـانـ يـغـتـسـلـ بـفـضـلـ مـيـمـونـةـ يـعـنـيـ اـنـهـ اـذـ تـوـضـأـتـ فـيـ اـنـاءـ - 00:46:47

اـذـ تـوـضـأـتـ مـنـ اـنـاءـ وـاـقـتـرـفـتـ مـنـهـ وـهـيـ عـلـىـ حـدـةـ فـاـنـ الـذـيـ يـبـقـيـ مـنـهـ وـيـغـتـسـلـ مـنـهـ وـقـدـ قـالـ اـنـ الرـسـوـلـ كـانـ يـغـتـسـلـ بـفـضـلـ مـيـمـونـةـ يـعـنـيـ المـاءـ الـذـيـ بـقـيـ مـنـهـ بـعـدـ اـغـتـسـالـهـ وـكـانـ تـغـتـرـفـ اـقـتـرـافـاـ مـنـهـ تـغـتـرـفـ مـنـهـ وـبـقـيـ فـيـ الـاـنـاءـ بـقـيـةـ مـاـ يـغـتـسـلـ بـهـ - 00:47:03

فـكـانـ عـلـىـ السـلـامـ يـفـعـلـ ذـلـكـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ ذـلـكـ شـائـعـ وـاـنـ جـائزـ وـاـنـ المـرـأـةـ اـذـ اـغـتـسـلـتـ يـعـنـيـ مـنـ مـنـ اـنـاءـ وـبـقـيـ فـيـهـ بـقـيـةـ فـاـنـ للـرـجـلـ اـنـ يـغـتـسـلـ وـلـلـمـرـأـةـ الـاـخـرـىـ اـنـ تـغـتـسـلـ - 00:47:31

وـكـذـلـكـ العـكـسـ يـعـنـيـ بـاـنـ يـغـتـسـلـ الرـجـلـ بـفـضـلـ المـرـأـةـ وـفـضـلـ المـرـأـةـ بـفـضـلـ الرـجـلـ. كـلـ ذـلـكـ سـائـقـ وـلـاـ بـأـسـ بـهـ بـعـدـ كـدـهـ يـعـنـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـهـوـ يـعـنـيـ قـدـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـقـدـ جـاءـ يـعـنـيـ عـنـ غـيـرـ مـسـلـمـ وـهـوـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ - 00:47:48

اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ عـلـمـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـغـتـسـلـ بـفـضـلـ مـيـمـونـةـ وـالـمـقـصـودـ مـنـ ذـلـكـ الـفـضـلـ كـمـاـ عـرـفـنـاـ الـبـقـيـةـ فـيـ الـاـنـاءـ الـذـيـ تـتـنـاـوـلـ كـانـتـ

تناول منها للاغتسال فانه يغتسل في ذلك اما الماء المستعمل - [00:48:08](#)

لو ان انسانا يعني توظأ في طشت يغسل وجهه في الطشت ثم يعني يغسل يديه في الطشت فتجمع ماء مستعمل هذا يعني اه ازيل به حدث - [00:48:26](#)

فلا يزال به حدثا اخر فلا يزال به حيث يغتسل منها ويتووضا منه لان هذا رفع فيه حدث فلا يرفع في حدث اخر اما كونه اخذ يعني من الماء بيده من وبقي بقية - [00:48:42](#)

فان هذه الفضلة هي التي تستعمل وهذا هو الذي كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم بعدهما آآ في هذا الماء الذي قد اخذت منه ميمونة بيدها وهي جنب وتفترف منه وتفتسل فكان عليه السلام يغتسل بفظلها. نعم - [00:48:57](#)

ها وروي عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتووضا منها او يغتسل فقال له يا رسول الله اني كنت جنبا فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:49:17](#)

وسلم ان الماء لا يجنب. رواه احمد وابو داود وهذا لفظه. والترمذى والنمسائى وابن ماجة وصححه الترمذى ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال احمد اتقىه لحال سماك ليس احد يرويه غيره. وقد احتاج مسلماته - [00:49:38](#)

والبخارى بعكرمة والله اعلم. ثم ذكر ثم ذكر يعني هذا الحديث عن من؟ عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة. نعم. قال اغتسل في جفنة. جاء النبي صلى الله عليه وسلم منها فقالوا انها اغتسلت بها - [00:49:58](#)

قال ان الماء لا يجنب يعني انا ما يؤثر فيه يعني الجنب اذا اذا لمسه بيده ما ما يغير فيه شيئا قال لا تؤثر فيه الجنابة اذا وضع الانسان يده وهو جنب لا لا يؤثر فيه وهذا مثل الحديث السابق بمعناه تماما - [00:50:19](#)

لان جفنة يعني وعاء هذا ثم جاء يستعمل فقال انها في الجنوب وقد جاء في بعض الروايات عند الدارقطنى وعنده مسنده الامام احمد ان المقصود بها ميمونة. وعلى هذا فيكون الحديثان يعني هذا الحديث الذي قبله معناهما واحد - [00:50:38](#)

يعني وهو ويكون احدهما يعني متابع للاخر لان صاحبى واحد وان كان يعني صاحبى زوجة اخرى من زوجها الرسول عليه السلام غيرها فانه يكون شاهدا وعلى هذا فان حديث آآ هذين الحديثين - [00:51:01](#)

كله منه هو يدل على جواز اغتسال الرجل بفضل آآ وظوه المرأة او فضل اغتسالها. نعم وعن حميد الحميري قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة. قال - [00:51:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرأة وليفترفا جميعا. رواه احمد وابو داود وهذا لفظه والنمسائى وصححه الحميدي وقال البهقي رواه ثقات والرجل المبهم قيل هو الحاكم - [00:51:44](#)

ابن عمرو وقيل عبدالله ابن سرجس وقيل ابن مغفل. ثم ذكر يعني هذا الحديث هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجالا من اصحاب الرسول - [00:52:04](#)

عليه الصلاة والسلام انه نهى ان يغتسل الرجل بفضل المرأة والمرأة بفضل الرجل قال وليفترفا جميعا يعني معناها انه يكون بينهما اناه هو يأخذ وهي تأخذ اما اذا كان يعني على توضأت على حدى ثم جاء بعدها او او العكس فان هذا يعني - [00:52:16](#)

آآ هو الذي جاء فيه النهي لكن الحديث التي مضت يعني هي صححة وهي دالة على يعني هو الاغتسال او الوضوء من فضل المرأة والمرأة بفضل الرجل. وان ذلك ساعي فيكون ما جاء من النهي محمول على - [00:52:37](#)

تنزيه على كراهة التنزيه وليس على التحرير يعني النهي محمول على التنزيه يعني فلا يكون يعني مؤثرا يعني في الاحاديث التي الراحة صححة وانه يجوز ان يختلف جميعا ويجوز لكل واحد احدى ويأتي الثاني بعده - [00:52:55](#)

نعم وعن هشام عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناه احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات ولهن بالتراب رواه مسلم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:53:17](#)

